



كفاءة التوزيع المكاني لرياض الاطفال في الجانب الايمن لمدينة الموصل

باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

أ.د. رياض عبدالله احمد

م.م. علي زوزن علي

جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية

مديرية تربية الموصل

readabdallaa@tu.edu.iq

alizoan@gmail.com



**The efficiency of spatial distribution for kindergarten on the
right side of the city of Mosul Using GIS Geographic
Information Systems**

Asst, Prof. Dr. Riyadh Abdullah Ahmed

Asst,teacher Ali Zozen Ali

Tikrit University / College of Education for Humanities

Mosul Education Directorate



المستخلص

تعد خدمات رياض الاطفال من ابرز المرتكزات في المجتمعات المعاصرة كونها تسهم في التنشئة الناجعة للطفل وتشكل منهج لتوجيه للمستقبل بشكل سليم اذا انها احدى معايير النجاح في المجتمعات العالمية اذ ان هذه الخدمات من الاولويات الواجب توفرها في أي مدينة كونه يرتبط ارتباطا وثيقا ببنات المستقبل وتحقيق النهضة والتنمية الشاملة يعد الجانب الايمن من مدينة الموصل واحد من المناطق التي يقدم الخدمات التعليمية لمرحلة رياض الاطفال ، وان اختلاف اعداد رياض الاطفال من حيث عددها وتكرارها في احياء معينة وعدم وجودها في احياء اخرى افضى الى وجود تفاوت واضح في اعداد هذه المؤسسات فضلا عن تزايد السكان في هذا الجانب من مدينة الموصل ادت بشكل عام الى ازدياد الحاجة للخدمات التعليمية لهذه المرحلة الدراسية المهمة، وبالتالي لا بد من وضع بعض الحلول التخطيطية الجغرافية التي تتناغم مع المعايير التخطيطية من جهة ومع النمو السكاني من جهة اخرى لخلق حالة من التوازن بينهما، لذا ارتأت الدراسة العمل على تحديد كفاءة التوزيع المكاني لرياض الاطفال ومعالجة النقص الحاصل من هذه الخدمة التعليمية وفق المعايير التخطيطية باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية Gis.

الكلمات المفتاحية: الخدمات، رياض الأطفال، توزيع مكاني ، Gis

Abstract

Kindergarten services are among the most prominent pillars in contemporary societies, as they contribute to the effective upbringing of the child and constitute a method for directing the future properly if it is one of the criteria for success in global societies, as these services are one of the priorities that must be provided in any city as it is closely related to the girls of the future and the achievement of renaissance and development The comprehensive is the right side of the city of Mosul is one of the areas that provide educational services for the kindergarten stage, and the difference in the numbers of kindergarten in terms of their number and their repetition in certain neighborhoods and their absence in other neighborhoods has led to a clear disparity found in preparing these institutions as well as the increasing population in this The side of the city of Mosul generally led to an increase in the need for educational services for this important study stage, and therefore some geographical planning solutions that are in harmony with planning criteria on the one hand and with population growth on the other The efficiency of spatial distribution for kindergarten and the treatment of the shortage of this educational service according to the planning criteria using GIS.

Keywords :Services ,Kindergartens ,Spatial Distribution ,GIS

المقدمة

رياض الأطفال هي مؤسسات تعليمية وتربوية تقوم على منهج التربية والتعليم للأطفال بعمر يبدأ من الأربع سنوات والخمس سنوات، وهي مؤسسات منهجية تقوم بتعليم الأطفال وتأهيلهم للخروج للعالم الآخر بعيداً عن محيط المنزل حيث إنه يعتبر مكملاً لنمط الحياة التي يعيها الطفل بالمنزل، حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ بحياته عند دخول المرحلة الابتدائية. في مرحلة رياض الأطفال يتم التعامل مع الأطفال من قبل كادر من المعلمين المختصين للتعامل مع الأطفال وقدراتهم وتحفيزهم للتعاون والمشاركة والعمل الجماعي وتكوين فكرة ايجابية عن المحيط الخارجي، وفي مدينة الموصل يوجد العديد من رياض الاطفال موزعة على جانبي المدينة الايسر والايمن والاخير الذي هو محور دراستنا، فضلاً عن وجود قسم رياض الاطفال وهو واحد من اقسام كلية التربية الاساسية جامعة الموصل كذلك يوجد شعبة التعليم الاهلي والاجنبي وهو مسؤول عن رياض الاطفال التابعة لقسم التعليم العام والملاك وهو احد اقسام المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى، ان محور الدراسة يتركز على رياض الاطفال الحكومية والاهلية في الجانب الايمن من مدينة الموصل وكفاءة توزيع هذه المؤسسة المهمة باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS

• مشكلة البحث:

تتجسد مشكلة البحث في عوائق التوزيع المكاني لرياض الاطفال في الجانب الايمن لمدينة الموصل وقلة كفاءة توزيعها بما يخدم سكان المدينة والاستفادة من هذه الخدمة، فضلاً عن مدى كفاءة نظم المعلومات الجغرافية في تحديد التوزيع الامثل والانسب لرياض الاطفال على مدى المستقبل القريب وكيفية تغطيتها لكافة احياء الجانب الايمن من مدينة الموصل.

• فرضية البحث:

1. تنطلق الدراسة من فرضية رئيسية مفادها ان الصورة الحالية للتوزيع المكاني لرياض الاطفال في الجانب الايمن من المدينة عشوائي غير مخطط له مما يكشف مواطن الخلل في كفاءة التوزيع المكاني لرياض الاطفال.
2. يعاني الجانب الايمن من الموصل نقص في عدد رياض الاطفال الحكومية والاهلية اذ توجد احياء كثيرة غير مخدمة برياض الاطفال.

3. لتقنية نظم المعلومات الجغرافية دور كبير في امكانية تحديد كفاءة التوزيع المكاني لرياض الاطفال في المدينة ورسم الصورة المستقبلية للتوزيع.

• هدف البحث:

يهدف البحث الى كفاء التوزيع المكاني لرياض الاطفال ومدى كفاءة توزيعها بما يناسب عدد سكان المدينة وتناغمها مع المعايير التخطيطية للوصول الى حالة من الانسجام التفاعلي بين المتغيرين بالاعتماد على تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS

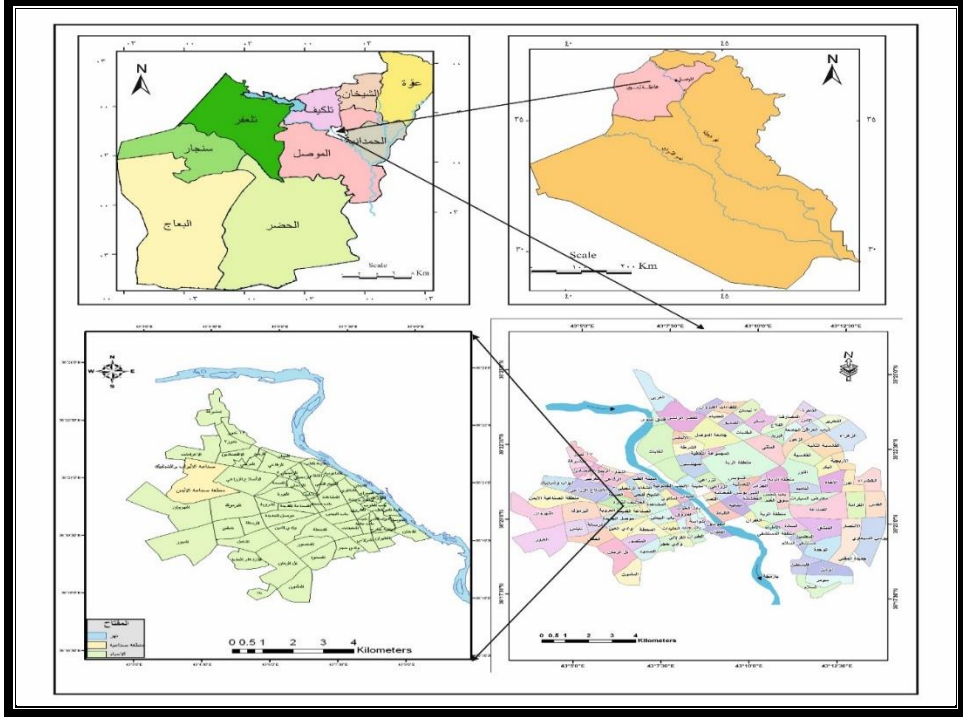
• منهجية البحث:

اعتمد البحث المنهج التحليلي لمعرفة كفاءة التوزيع المكاني لرياض الاطفال في الجانب الايمن من مدينة الموصل وتحديد مواطن الخلل والالية المناسبة للكشف عن الاحياء التي تعاني من نقص او انعدام تغطية سكان الاحياء من رياض الاطفال بالاعتماد على نظم المعلومات الجغرافية والمعطيات السكانية والضوابط الصادرة من وزارة التربية العراقية بالتوافق مع المعايير التخطيطية.

الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة:

تقع مدينة الموصل في الجزء الشمالي الغربي من العراق⁽¹⁾ وهي مركز محافظة نينوى في الحوض الأوسط لنهر دجلة ضمن الجزء الشمالي من العراق ويمكن تحديد موقعها الفلكي، عند تقاطع خطي الطول (59°:02':43") و (43°:57':13") شرقاً وعند دائرتي عرض (36°:17':23") و (36°:25':45") شمالاً، وتقع منطقة الدراسة على الضفة اليمنى من نهر دجلة إذ إن نهر دجلة يشطر المدينة إلى شطرين غير متساوين في المساحة والسكان⁽²⁾ يسمى النصف الأكبر (الضفة الشرقية من النهر) بالجانب الأيسر أما النصف الأصغر (الضفة الغربية من النهر) فيسمى بالجانب الأيمن وهو محور الدراسة ويختلف الجانب الأيمن في مدينة الموصل عن الجانب الأيسر في مظهره التضاريسي إذ يمتاز الجانب الأيمن بارتفاعه العام وانحداره نحو الشرق والجنوب الشرقي إذ يرتفع بحدود (220-240) م عن مستوى سطح البحر. ينظر الخريطة (1).

الخريطة (1) موقع منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على ، وزارة البلديات والأشغال العامة ، مديرية التخطيط العمراني في نينوى، مركز نظم المعلومات ،مرئية Quick Bird لمحافضة نينوى، 2022

السكان:

تعد مدينة الموصل من المدن الكبرى المهمة في العراق فهي تأتي بعد العاصمة بغداد من حيث السكان، وبسبب هذه الأهمية المميزة لمدينة الموصل فقد واجهت هذه المدينة كغيرها من مدن العراق الرئيسية من ظاهرة النمو السكاني والمساحي المتسرع. بدأت بوادر هذه الظاهرة في أواخر الأربعينيات من القرن الماضي. فظهرت عدة تجمعات حضرية مبتعدة عن حدود المدينة القديمة، واشتد هذا النمو في السبعينات من القرن الماضي ، وكان وراء ذلك النمو المتواصل عوامل سياسية واقتصادية منها نجاح قرار تأميم النفط 1972م وما أعقبه من ازدهار اقتصادي كبير انعكست آثاره الإيجابية على تنشيط مختلف مرافق المدينة.⁽⁸⁾ وقد بلغ عدد سكان مدينة الموصل حسب تقديرات مركز تموين نينوى عام 2022 (1282996) نسمة موزعون على أكثر من (130)

كفاءة التوزيع المكاني لرياض الاطفال في الجانب الايمن لمدينة الموصل

التي يتم تعميمها ومنها المناطق غير المشيدة والموزعة وفقا للاستعمالات المحددة ضمن التصاميم التفصيلية⁽¹²⁾ فقد شهدت مدينة الموصل توسعا مضطربا من مركزها القديم نحو أطرافها المختلفة مما أدى إلى ارتفاع مساحتها السكنية تلك وهي لازالت قيد التوسع والنمو الحضري وذلك بتشييد الأراضي غير المشيدة نتيجة لتزايد عدد سكان مدينة الموصل.

جدول (1) تقدير عدد سكان الجانب الأيمن من مدينة الموصل لعام 2022

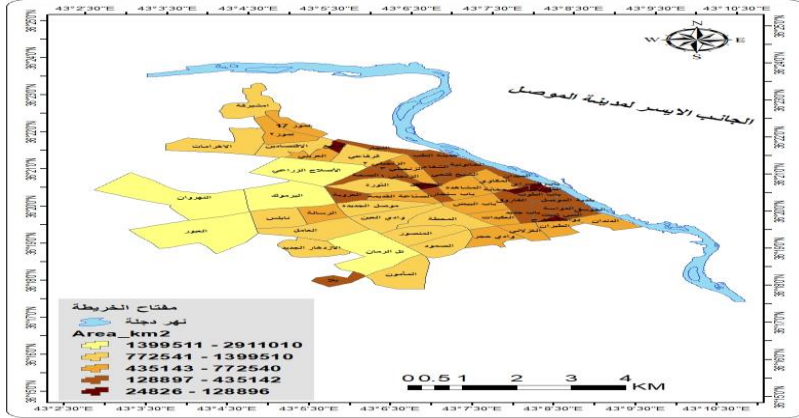
ت	الحي السكني	عدد السكان بالنسبة	ت	الحي السكني	عدد السكان بالنسبة
1	باب البيض	3409	24	تل الرمان	17002
2	عكيدات	9086	25	اليرموك	9282
3	باب جديد	6011	26	النهروان	30327
4	المياسة	8550	27	وادي حجر المصور	27091
5	المنصورية	8876	28	المأمون	13440
6	الكويت	2080	39	الشفاء	10367
7	الطيران	4192	30	الخاتونية	7581
8	الغزلاني	3866	31	عمو البقال	8386
9	النبي شيت	1175	32	الميدان	8053
10	الدواسة	5031	33	شيخ أبو العلا	3994
11	باب سنجار	4871	34	قضيب ألبان	1097
12	خزرج	4492	35	سوق الموصل	241
13	الشيخ فتحي	13155	36	الفاو	730
14	الثورة	9523	37	النجار	9408
15	أبي تمام	15664	38	الاقتصاديين	9791
16	الإصلاح الزراعي	8076	39	بدر الكبرى	5581
17	موصل الجديدة	21184	40	تموز	15195
18	العامل	27639	41	الرفاعي	7982
19	الصناعة القديمة	760	42	الربيع	1625
20	العروبة	8319	43	أغادير	4355
21	المغرب	14595	44	وادي العين	5275
22	الرسالة	18851	45	الملا عثمان	4217
23	نابلس	8614	46	المنصور	22856
				المجموع	558878

* جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية إدعاء نينوى، شعبة الإدعاء السكاني، بيانات غير منشورة، 2022.

ينظر الخريطة (3)، أما بالنسبة للجانب الأيمن من مدينة الموصل وهو محور دراستنا فإنه يحتل (3688,7) هكتار أي بنسبة (37,2%) من المساحة السكنية للمدينة وهذه المساحة يشغلها أكثر من (45) حي سكني وهذا العدد من الأحياء السكنية يحتاج الى دور رياض اطفال اكثر مما هو موجود في الوقت الحالي سواء رياض الاطفال الحكومية او الاهلية . وهناك عدة أحياء سكنية ظهرت بعد سنة 2003 وتوسعت بشكل كبير جدا في مدينة الموصل إلا انه لا توجد هناك إحصاءات دقيقة وبيانات سكانية حديثة لهذه الأحياء ومن الأحياء او المناطق التابعة للجانب الايمن من المدينة التي ظهرت بعد سنة 2003 /4/9 أي بعد الغزو الأمريكي على العراق. حي الرافدين مع قطاعاتها . حي الرحمن (رجم حديد) . الهرامات الأولى والثانية، والخامسة. حي احد. مشيرفة الأولى والثانية...

اما بالنسبة للأحياء التي تعاني من عدم وجود دار رياض الاطفال لخدمة اطفال الحي فهناك احياء عديدة تعاني من عدم وجود روضة منها حي الاصلاح الزراعي حي تل الرمان حي نابلس ، رجم حديد ، الهرمات، المغرب، النهروان ، أغادير ، الملا عثمان. وادي العين، سوق الموصل، شيخ أبو العلا، وغيرها من الأحياء التي لا يوجد فيها رغم انها بحاجة الى فتح وفق المعايير وال ضوابط من حيث عدد السكان اذ ان كثافة السكان عالية في هذه الأحياء فضلا عن الموظفين والموظفات اذ ين يقطنون هذه الأحياء وهم بحاجة ماسة لوجود روضة قريبة من محل سكنهم في الحي السكني) وبالمقابل توجد أحياء تتكرر فيها دار رياض اطفال كما هو الحال في الأحياء: الشفاء ، الرفاعي ، النجار ، 17 تموز وهذا يعد خلل في التوزيع وعدم التوزيع بشكل منتظم لرياض الاطفال.

الخريطة (3) مساحة الاحياء السكنية للجانب الايمن من الموصل KM^2



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على ، وزارة البلديات والأشغال العامة ، مديرية التخطيط العمراني في نينوى، مركز نظم المعلومات، مرئية Quick Bird لمحافظة نينوى، 2022

التوزيع الجغرافي لرياض الاطفال الحكومية والاهلية في الجانب الايمن من مدينة الموصل

تتميز البيانات الجغرافية بتباينها مكانياً، لذا تؤكد الدراسات الجغرافية على الاتجاهات المكانية للظواهر، ليساعد على إجراء المقارنات و إظهار العلاقات المكانية. و نظراً لأن الظواهر الجغرافية تحمل عند تمثيلها على الخرائط خاصية الارتباط المكاني مع الظواهر الأخرى المشتركة معها بالمكان فإن استخدام الخريطة في التوزيع والمقارنة والكشف عن أنماط التوزيع العامة تعد من أصح الوسائل لمعرفة العلاقات المكانية. ويعد التوقيع المكاني للظواهر الجغرافية ومدى كفاءة توزيعها محور الدراسات الجغرافية التطبيقية بالاعتماد على نظام المعلومات الجغرافية كتقنيات تطبيقية للحاسوب الالي في كل مراحل البناء لقواعد المعلومات ومعالجتها وتحليلها من اجل مساعدة المخططين وصناع القرار (10) ولأهمية الادراك الذاتي للمكان في نظرية الموقع التي تؤكد على ان التوزيع المكاني يتحدد بطبيعة بيئة توطن الظاهرة من خلال علاقات تفاعلية وتكاملية مع الظواهر الاخرى داخل الاطار المكاني.(11)

جدول (2) اسماء ومواقع رياض الاطفال الحكومية في الجانب الايمن من الموصل *

ت	اسم الروضة	الموقع
1	روضة النور	الددنان الشرقية
2	روضة الجمهورية	باب جديد
3	روضة الارمن	حي النبي شيث
4	روضة الامجاد	حي الشفاء
5	روضة البراعم	حي الشفاء
6	روضة الندى	حي المأمون
7	روضة الغصون	حي اليرموك
8	روضة العبير	حي الرسالة
9	روضة الاريح	حي الزنجيلي
10	روضة الورود	حي الثورة
11	روضة الشعلة	حي المنصور
12	روضة سيدة النجاة	حي موصل الجديدة
13	روضة فاطمة الزهراء	حي مشيرفة
14	روضة النبوع	حي العامل

المصدر: المديرية العامة لتربية نينوى، قسم التعليم العام الملاك، شعبة التعليم الاهلي والاجنبي رياض الاطفال الحكومي. 2022.

وتأسيساً على ما سبق نبحث في هذا المبحث ان نحدد مواقع رياض الاطفال الاحكومية والاهلية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل باستخدام برامجيات نظم المعلومات الجغرافية Desktop 10,7. ومدى كفاءة توزيعها ومعرفة نطاق الخدمة (الحرم) ونمط التوزيع فضلاً عن مؤشر المجاور الاقرب لهذه الظاهرة. توزعت مبان رياض الاطفال في الجانب الايمن من مدينة الموصل بشكل غير منتظم، وكان نصيب رياض الاطفال الحكومية اكثر من الاهلية علما ان اغلب مبان رياض الاطفال الحكومية هي مهدمة في الوقت الحالي وغير مؤهلة لاستقبال التلاميذ، ينظر الجدول (2) و(3) والخريطة (4).

كفاءة التوزيع المكاني لرياض الاطفال في الجانب الايمن لمدينة الموصل

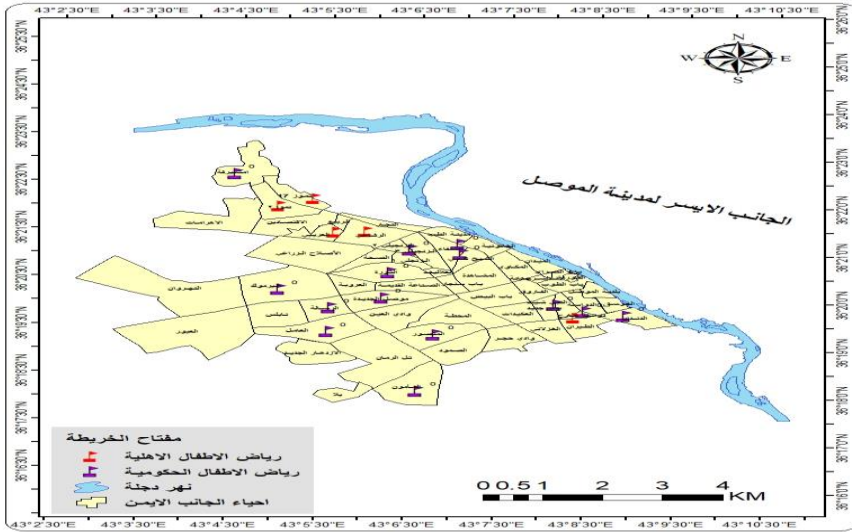
جدول (3) اسماء ومواقع رياض الاطفال الاهلية في الجانب الايمن من الموصل *

ت	اسم الروضة	الموقع
1	روضة المجد	حي الرفاعي
2	روضة الفجر	حي الرفاعي
3	روضة الجوسق	حي الجوسق
4	روضة الحنان	حي 17 تموز
5	روضة اليمامة	حي 17 تموز

المصدر: المديرية العامة لتربية نينوى، قسم التعليم العام الملاك، شعبة التعليم الاهلي والاجنبي رياض الاطفال الاهلية. 2022

الخريطة (4) التوزيع الجغرافي لرياض الاطفال الحكومية والاهلية في الجانب

الايمن من مدينة الموصل



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (2) و (3)

من خلال الجدولين (2) و(3) الخريطة (4) نلاحظ العديد من الاحياء لا يوجد فيها دار رياض اطفال فضلا على ان بعض الاحياء الاخرى فيها اكثر من روضة وعلى هذا الاساس سنقوم بدارسة ومعرفة كفاءة التوزيع المكاني لرياض الاطفال وماهو نقاط الخدمة لكل روضة عن طريق استخدام نطاق الحواجز (Bufferzone) و كذلك استخدام نموذج المجاور الاقرب لتحديد النمط العام لتوزيع رياض الاطفال الحكومية والاهلية في الجانب الايمن من مدينة الموصل.

التحليل المكاني لتحديد مناطق الحرم أو الترحيم (buffering)

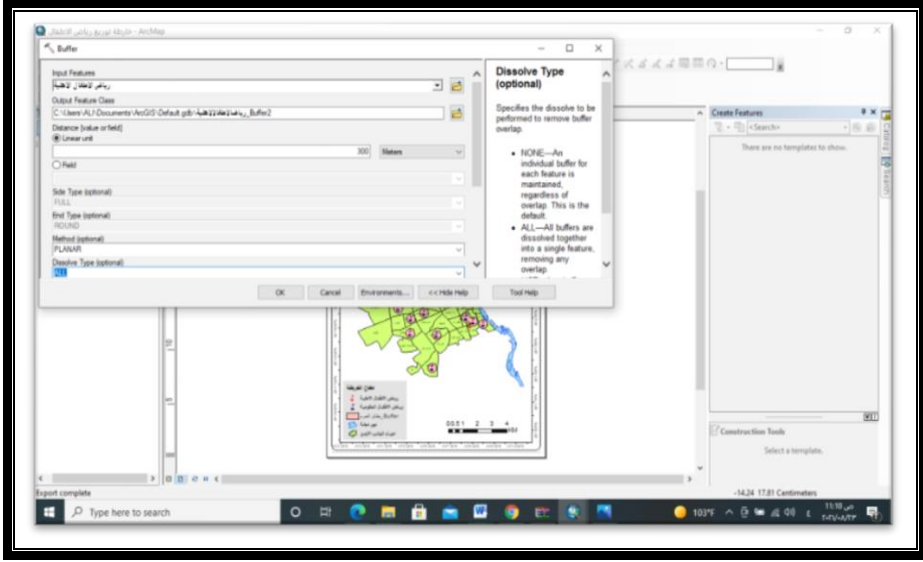
يشترك مفهوم القرب مباشرة من مفهوم المسافة لكنه شكل وصفي للمسافة (قريب ، بعيد ، الخ.....) يربط المكونات المكانية بدلالة توضعها المكاني المتبادل ، وبشكل مستقل عن وحدات القياس المستخدمة أو مقياس الخارطة المعتبر .

إن أبسط شكل لعلاقة القرب يتضمن التعرف على اقرب جار لكل عنصر من العناصر المكانية . وذلك بهدف تشكيل ما نسميه الجوار في المنطقة.⁽¹³⁾ إن هذه المعلومة تسمح بالتعرف إلى اقرب جار هي مفيدة جدا عندما يراد تخطيط أو اختيار الم سارات المتلى التي إلى الحد الأدنى الانتقالات الكلية، كتحديد أفضل م سار أو موقع لإذ شاء مركز صحي او روضة او مدرسة في حي سكني من المدينة أو تحديد أقصر المسافات في شبكة المواصلات.

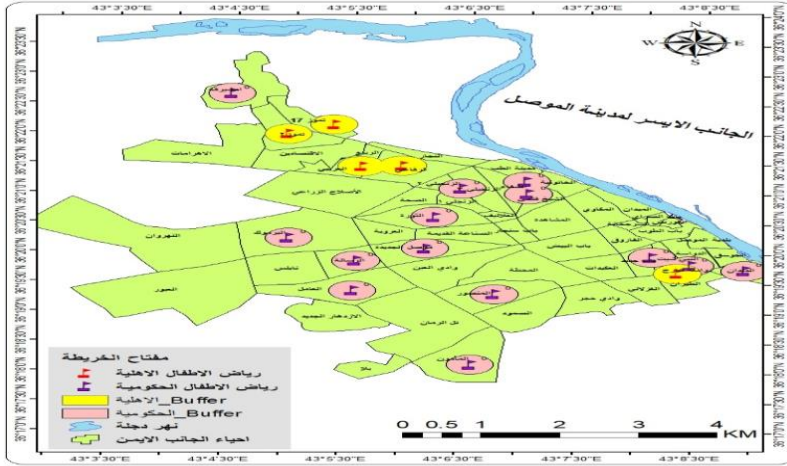
إنشاء الحواجز (Create buffers)

يقصد بالحواجز (Buffers) في نظام المعلومات الجغرافية (G I S) بأنها الحدود التي تحيط بأحدي الظواهر الجغرافية على الخارطة (نقطة، Point ، خط Line ، مساحة، polygon) وبمسافات متساوية انطلاقا من تلك الظواهر الجغرافية بحيث تفصل الخارطة إلى نوعين من المناطق، أحدهما تقع ضمن مسافة مخصصة تسمى نطاق الحواجز (Buffr zone) وتعتبر عن حدث معين، والأخرى تقع ورائها،ويمكن تحديد مسافة 300 م حول مؤسسة حكومية كالروضة بحيث تقع في مركزها وقد تعبر مسافة نصف قطر الدائرة عن حدث يمثل المناطق الواقعة ضمن نطاق خدمة الروضة من الناحية المثالية، وقد حددت الدراسة مسافة 300 م تبعا للضوابط التي حددت على ان تكون المسافة بين الروضة ومنزل التلميذ(الطفل) لا تتجاوز 300 م⁽¹⁴⁾ فقط لان الطفل لا يستطيع تحمل اكثر من هذه المسافة مشيا بغض النظر عن وسائل النقل او ما يسمى الاشترابات اذا ركزت دراستنا على خدمة الروضة للحي السكني فقط وماجاوره، إن الحد الذي يفصل المناطق الواقعة ضمن خدمة الروضة عن المناطق الأخرى يسمى الحاجز (Buffer).

كفاءة التوزيع المكاني لرياض الاطفال في الجانب الايمن لمدينة الموصل
شكل (1) خطوات عملية نظام الحواجز (Buffers)



خريطة(5) نطاق التغطية المكانية لرياض الاطفال الحكومية والاهلية باستخدام نظام الحواجز (Buffers)



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على برامج نظم المعلومات الجغرافية GIS

بناءً على ذلك قمنا باذ شاء المناطق الحدودية (Buffer) التي يغطيها خدمة الروضة بالنسبة للسكان ونستطيع ان نلاحظ الخريطة رقم (5) ان هناك تداخل واضح في بعض الاحياء بينما نجد احياء اخرى تخلو من خدمة هذه المؤسسه وبالتالي استطعنا معرفة

الاحياء التي بحاجة الى دار رياض اطفال والاحياء التي فيها فائض من هذه الخدمة.
ينظر الشكل (1) و الخريطة (5)

من خلال الخريطة (5) نلاحظ هناك اختلاف وتباين في نطاق الخدمة بين حي واخر اذ نجد ان بعض الاحياء تخلو من دار رياض الاطفال ولايوجد فيها روضة مثل احياء الاقتصاديين ، الاصلاح الزراعي ، تل الرمان ، النهروان ، نابلس، المشاهدة، الغزلاني باب البيض، العكيدات ، وغيرها من الاحياء الاخرى بالنسبة لرياض الاطفال الحكومية و كما موضح في الخريطة (5) بينما نلاحظ ان هناك احياء اخرى فيها تداخل وتكرار لرياض الاطفال مثل احياء الشفاء ' الجوسق، الرفاعي بالنسبة لرياض الاطفال الاهلية.

نمط التوزيع المكاني لرياض الاطفال في الجانب الايمن لمدينة الموصل

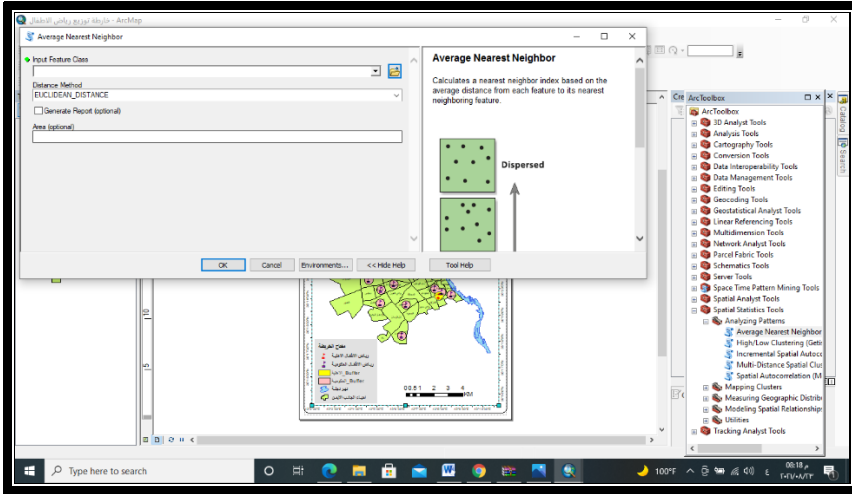
يعد نمط التوزيع المكاني للظاهرة شكلا من اشكال رياضيات العلاقات المكانية في هندسة المكان التي تعد صميم عمل الجغرافي لتحديد نمط التوزيع كخطوة لازمة لفهم سلوك الظاهرة وتحديد مقدار انتظامها مكانيا بحسب توزيعها وفق نمط خاص يمثل المحصلة النهائية لمجموعة علاقات مكانية متداخلة ومتفاعلة بين الظاهرة والظواهر الاخرى الحيز المكاني.

تم الاعتماد على نموذج تحليل المجاور الاقرب لتحديد النمط العام لتوزيع رياض الاطفال بتحليل المسافة الحقيقية الفاصلة بينهما على الخريطة على هيئة نقاط بقصد التواصل الى معيار كمي ويستدل منه عن مدى كفاءة توزيع رياض الاطفال في الجانب الايمن من الموصل بأستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية Gis وتطبيقات اداة ،
Average Nearest Neighbor والمجاور الاقرب Spatial Statistic Stools

ينظر الشكل (2)

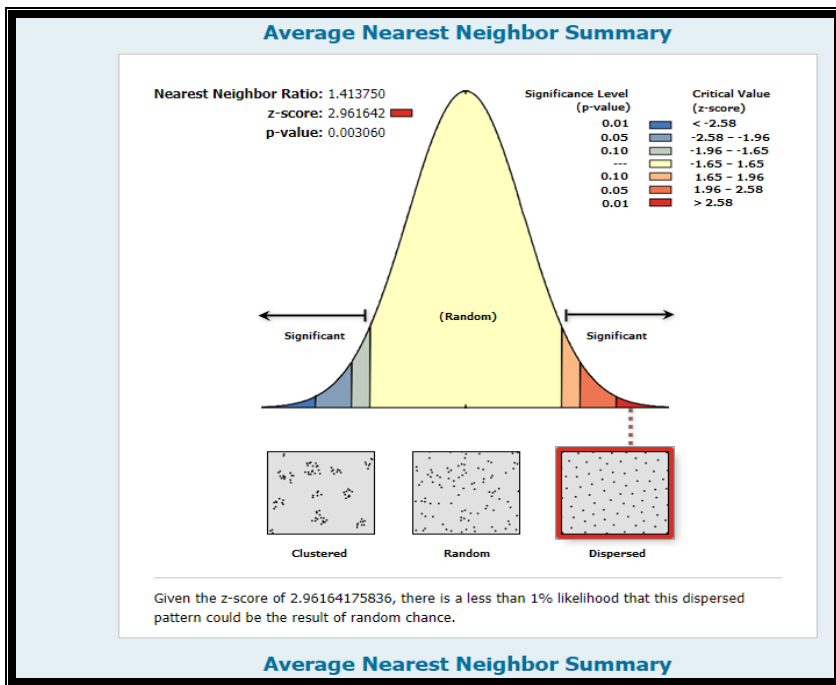
كفاءة التوزيع المكاني لرياض الاطفال في الجانب الايمن لمدينة الموصل

شكل (2) خطوات نموذج المجاور الاقرب



اظهرت النتائج ان نمط توزيع رياض الاطفال في الجانب الايمن من الموصل من النمط مشتت بقيمة 1,42 ينظر الشكل (3) اذ ان توزيعها في المدينة يميل الى التوزيع الى المنتظم بالنسبة لرياض الاطفال

الشكل (3) نمط توزيع رياض الاطفال في الجانب الايمن من الموصل نموذج المجاور الاقرب



الحكومية والمبعثر لرياض الاطفال الاهلية، مما يدل على عدم كفاءة التوزيع الجغرافي لرياض الاطفال في الجانب الايمن لمدينة الموصل اذ ان اغلب رياض الاطفال الحكومية قد توزعت في مناطق متباعدة واحياء اخرى غير مخدومة فضلا عن قلة اعداد رياض الاطفال الاهلية اذ لاتخدم الا 3 احياء فقط من مجموع قرابة 45 حي سكني في الجانب الايمن من المدينة.

وترتبيا على ما تقدم نستطيع ان نقول ان الجانب الايمن من الموصل بحاجة ماسة الى اضعاف العدد الحالي من رياض الاطفال سواء الحكومية او الاهلية اذ ان من خلال الدراسة الميدانية تبين ان هناك نقص كبير في اعداد رياض الاطفال وان اغلب مبان رياض الاطفال هي مهدمة في الوقت الحالي وغير صالحة للخدمة بسبب مامرت به المدينة من ظروف قاسية ودمار جراء الحرب على الارهاب في السنوات القليلة الماضية.

الاستنتاجات:

1. اظهرت الدراسة ان نظم المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها يمكن ان تكشف عن الخصائص المكانية وتحديد الموقع الامثل لرياض الاطفال ومدى كفاءتها وتوزيعها وتغطيتها للحي السكني.
2. قلة رياض الاطفال الحكومية والاهلية اذ لا تلبي وحاجات المدينة والاحياء السكنية والكثافة السكانية العالية .
3. الانتشار غير المنتظم والعشوائي لرياض الاطفال اذ ان بعض الاحياء توجد فيها دارين لرياض الاطفال واحياء اخرى تخلو من هذه الخدمة .
4. على وزارة التربية والمديرية العامة لتربية نينوى إعادة النظر في هيكلية التوزيع المكاني لرياض الاطفال طبقا للمعايير التخطيطية بما يضمن التغطية المناسبة لكافة احياء الجانب الايمن من الموصل.

المقترحات:

- 1- العمل ومن خلال الادارة الحضرية في تحديد اولية الخدمات التعليمية منها رياض الاطفال بوصفها المحرك الأساس والمنظم لشخصية الطفل والتي يتم من خلالها بناء القاعدة المستقبلية للمجتمع
- 2- العمل ايضا ومن خلال الادارة الحضرية في رسم صورة التوزيع المستقبلي في ظل العجز الواضح في احياء الجانب الايمن لرياض الاطفال وان تقام على سبيل الايضاح لا الحصر في احياء (تل الرمان ، وادي حجر ، بابا البيض ، النهروان ، الاصلاح الزراعي ، العكيدات).
- 3- ان التنبؤ المستقبلي بأعداد السكان أيضا ينبا المدينة بضرورة العمل على التنقيف لتنمية رياض الاطفال داخل الحيز الحضري كونها من اللبئات الاولى في بناء شخصية الطفل والتي تتعكس على المجتمع
- 4- العمل ايضا من خلال وزارة التربية متمثلة بمديرية تربية نينوى الى اعادة النظر في المعايير التخطيطية بما يتلاءم مع التطور التكنولوجي في العالم .

المراجع:

1. طاهر، صبيح يوسف، تحليل جغرافي لملامح الاستقطاب الحضري في إقليم مدينة الموصل، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، عدد 26، 1991م ص 156.
2. الجنابي، صلاح حميد - الخصائص الجغرافية الموضعية لمدينة الموصل، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، بغداد، العدد 32 لسنة 1996، ص 96.
3. John Campbell , Map use and analysis , Mc Grawhill , new yoric , 2001, p 314.
4. Keith C. Clarke , get tiny started with Geographic information system , prentice hall , the united states of America 1999, p.5.
5. Jassam, D. G., Ameen, Z. M., & Dutkowski, M. (2023). Trends of the Population of the City of Baghdad Towards Foreign Labor in it. *Journal of Namibian Studies: History Politics Culture*, 33, 2083-2095.
6. Ameen, Z. M., Amin, R. A. M., & Kzar, L. H. The Use of Artificial Neural Networks in Predicting Patterns of Contemporary Trends Towards Childbearing-Baghdad Governorate as A Model.

7. احمد صالح الشمري، نظم المعلومات الجغرافية من البداية، الجامعة التكنولوجية، بغداد، العراق، ط1، 2001، ص 41 - 43.
8. ليلي العاجيب ، رياض الاطفال، بحث منشور على شبكة المعلومات الدولية الانترنت 2015 موقع موضوع [/https://mawdoo3.com](https://mawdoo3.com)
9. نجوى عبيد عجمي، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية رياض الاطفال (منطقة الدراسة العامرية. كلية الزراعة، جامعة بغداد، مجلة المخطط والتنمية العدد 26 ، 2012 ص 64
10. ذنون يونس العبيدي، نمو سكان مدينة الموصل للفترة 1975-1995، اطروحة دكتوراه مقدمة إلى كلية التربية، غير منشوره، جامعة الموصل، 1998م، ص211.
11. داؤد سليم داؤد ، النمو السكاني والمساحي في مدينة الموصل للفترة (1977_1997 م) جامعة الموصل، كلية التربية ، مجلة التربية والعلم، العدد9 ، لسنة 2001، ص190.
12. محمد ازهر السـمـاك، علي عبد عباس العزاوي، البحث الجغرافي بين المنهجية التخطيطية والاساليب الكمية وتقنيات نظم المعلومات المعاصرة Gis دار ابن الاثير 2008، ص 255
13. صفوح خير، الجغرافيا موضوعها مناهجها ، اهدافها، ط1، دار الفكر المعاصر لبنان 2000، ص20
14. جزماتي. سامح ومقدسي سامي. أنظمة المعلومات الجغرافية(GIS). دار الشرق العربي. بيروت لبنان. ص_ب11/6918 ، حلب_سوريا. ص_ب415. ص111_112
15. جمعة محمد داؤد، مقدمة في التحميل الحصائي والمكاني في برنامج Gis Arc ،جامعة ام القرى في مكة المكرمة، 2009، ص 30.
16. د. براء كامل عبدالرزاق العاني، م. م عبدالباقى خميس حمادي المدمدي. "كفاءة توزيع المؤسسات التعليمية الجامعية الحكومية في مدينة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)". مداد الآداب 5.العدد الخاص 2015 (2015): 219-240.
17. م. د. صلاح عثمان عبد العاني، and م. م. محمد عماد قاسم العاني. "تحليل كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة راوله باستخدام نظم المعلومات الجغرافية: مداد الآداب 11.24 (2021): 451-472.

References

- Taher ،Sabih Youssef ،Geographical Analysis of the Features of Urban Polarization in the Region of Mosul ،Journal of the Iraqi Geographical Society ،No ،26 . 1991p .156 .
- Al-Janabi ،Salah Hamid - Positional Geographical Characteristics of the City of Mosul ،Journal of the Iraqi Geographical Society ،Baghdad ،No 32 .of ،1996 p .96 .

- John Campbell ، Map use and analysis ، Mc Grawhill ، New yoric ،2001 ، p .314
- Keith C.Clarke ، get tiny started with Geographic information system ، prentice hall ، the united states of America ،1999 p
- ..Jassam ،D .G ،Amein ،Z .M & ،Dutkowski ،M .(2023) .Trends of the Population of the City of Baghdad Towards Foreign Labor in it .Journal of Namibian Studies :History Politics Culture .2095-2083 ،33 ،
- Ameen, Z. M., Amin, R. A. M., & Kzar, L. H. The Use of Artificial Neural Networks in Predicting Patterns of Contemporary Trends Towards Childbearing- Baghdad Governorate as A Model.
- Ahmed Saleh Al-Shammari ،Geographic Information Systems from the Beginning ،University of Technology ،Baghdad ،Iraq1 ،st Edition ،2001 ،pp .43-41 .
- Laila Al-Ajeeb ،kindergarten ،research published on the Internet 2015 topic site <https://mawdoo3.com/>
- Najwa Obaid Ajami ،Evaluation of the efficiency of educational services kindergarten (Amriya study area .College of Agriculture ،University of Baghdad ،Journal of Planning and Development ،Issue ،2012 ،26 p 64 .
- Dhanoun Younis Al-Obaidi ،The Population Growth of Mosul City for the Period ،1995-1975PhD thesis submitted to the College of Education ،unpublished ،University of Mosul ،1998 ،p .211 .
- Daoud Salim Daoud ،Population and Area Growth in the City of Mosul for the Period 1997-1977) AD ،(University of Mosul ،College of Education ،Journal of Education and Science ،No ،2001 ،9 .p .190 .
- Muhammad Azhar Al-Sammak ،Ali Abd Abbas Al-Azzawi ،Geographical research between planning methodology ،quantitative methods and contemporary information systems techniques Gis Dar Ibn Al-Atheer ،2008 p 255
- Safouh Khair ،Geography - its subject - its curricula - objectives1 - st edition - Dar Al-Fikr Al-Maaser Lebanon - 2000 p 20
- Jazmaty .Sameh and Maqdisi Sami .Geographic Information Systems) GIS .(Dar Al-Sharq Al-Arabi .Beirut ،Lebanon .P.O .Box ،11/6918 Aleppo ،Syria .p .415 . P111 -112
- Juma Mohammed Dawood ،Introduction to Statistical and Spatial Loading in the GIs Arc Program ،um Al-Qura University in Makkah ،2009 ،p .30 .
- Dr .Baraa Kamel Abdul Razzaq Al-Ani ،and Abdul Baqi Khamis Hammadi Al-Mohammadi" .Efficiency of Distribution of Government University Educational Institutions in Baghdad City Using Geographic Information Systems) GIS ".(Medad Al-Adab.5 Special Issue .240-219 :(2015) 2015
- Dr .Salah Othman Abdel Ani ،and Mohamed Emad Qasim Al-Ani" .Analysis of the efficiency of the spatial distribution of educational services in the city of Rawah using geographic information systems ".Medad Al-Adab.472-451 :(2021) 11.24